

المخلص العربي

مقدمة :

عادة ما يرافق الحمل تغيرات فسيولوجية وتشريحية ، وهذه التغيرات الفسيولوجية من الممكن أن تكون مصحوبة ببعض المشاكل والمضاعفات التي يحتمل أن تهدد حياة الأم والجنين ويعتبر الحمل من الفترات السعيدة بالنسبة لمعظم النساء ، تقضى معظم الأمهات فترة الحمل بشكل طبيعي إلا أنه هناك مخاطر معينة مرتبطة بهذه الفترة والتي يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة للأم والجنين ، ومعرفة هذه المضاعفات يمكن أن تساعد في الحد من حدوثها .

إن معظم السيدات ليس لديهن الوعي الكافي بالعلامات المنذرة بالخطورة أثناء الحمل. وبالرغم من أن العديد من المضاعفات التي تحدث للسيدات تكاد تكون بدايتها لا تمثل خطراً إلا أن العديد منها يشكل خطراً دون سابق إنذار لذلك فإن اكتشاف خطورة الحمل مبكراً في هذه الحالة ومنع حدوث المضاعفات من خلال المشورة الصحية أثناء متابعة الحمل تعتبر هي مركز الاهتمام بصحة الأم والطفل للمرور بحمل آمن .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام دليل إرشادي على التحكم في العلامات المنذرة المرتبطة بالحمل من خلال :

- تقييم معرفة المرأة للعلامات المنذرة المرتبطة بالحمل .
- معرفة احتياجات الأمهات الحوامل .
- تصميم دليل إرشادي للتحكم في العلامات المنذرة المرتبطة بالحمل .
- توزيع الدليل الإرشادي ، وشرحه للمرأة .
- تقييم تأثير استخدام الدليل الإرشادي .

مكان الدراسة :

أجريت هذه الدراسة في العيادات الخارجية لمتابعة الحمل في مستشفى بنها الجامعي .
وذلك خلال الفترة من يناير 2011 إلى أكتوبر 2011 .

سؤال البحث :

ما مدى تأثير استخدام دليل إرشادي على التحكم في العلامات المنذرة المرتبطة
بالحمل ؟

عينة البحث :

اشتملت هذه الدراسة على 150 سيدة حامل من السيدات (بكريات فى الثلاث شهور
الأولى) ، والمترددات على العيادة الخارجية لمتابعة الحمل بمستشفى بنها الجامعي ، بغض
النظر عن المستوى التعليمي أو الوظيفي واللاتي يعانين من العلامات المنذرة المرتبطة
بالحمل ، وتم ذلك ثلاثة أيام في الأسبوع حتى اكتمال حجم العينة .

أداة البحث :

- تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان وضعت بمعرفة الباحثة بعد مراجعة العديد
من المراجع العلمية والدوريات .
- تم إعداد دليل إرشادي بواسطة الباحثة بعد مراجعة المراجع العلمية باستخدام اللغة
العربية أو بعض الصور البسيطة التوضيحية لتسهيل فهم محتوى الدليل ، وقد احتوى
الدليل على :
 - إرشادات عاملة أثناء فترة الحمل .
 - نصائح هامة للحامل .
 - المتاعب البسيطة التي تحدث أثناء الحمل ولكنها غير مزعجة .
 - العلامات المنذرة بالخطر أثناء الحمل وكيفية التعامل مع كل منها .
- المتابعة باستخدام استمارة المتابعة .

الدراسة الاستطلاعية :

تم عمل الدراسة الاستطلاعية على 15 سيدة حامل لاختبار أداة جمع البيانات ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة على استمارة الاستبيان بناءً على نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية ، وقد تم استبعاد هذه العينة من عينة البحث .

نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عما يلي :

- معظم الأمهات لديهن معلومات غير صحيحة تجاه رعاية الحمل والعلامات المنذرة بالخطر أثناء الحمل .
- الغالبية العظمى من الأمهات غير مدركات بمحتوى المعلومات الخاصة برعاية الحمل والعلامات المنذرة بخطورة الحمل وكيفية التصرف تجاه هذه العلامات بطريقة مناسبة .
- توجد علاقة إيجابية بين مستوى تعليم الأمهات وأتباع الدليل الإرشادي.
- هناك علاقة إيجابية بين إتباع الدليل الإرشادي ونتائج الحمل.

المخلص :

- معظم الأمهات ليس لديهن معلومات كافية تجاه العلامات المنذرة بخطورة الحمل.
- الغالبية العظمى من الأمهات مصدر معلوماتهن من خلال الأمهات والأقارب وليس من المتخصصين بالصحة .
- معظم السيدات على غير دراية بمحتوى المعلومات الخاصة برعاية الحمل والعلامات المنذرة بخطورة الحمل .

التوصيات :

بناءً عن نتائج هذه الدراسة تم استخلاص التوصيات التالية :

1 - أهمية متابعة الحمل من البداية لإجراء الفحوص الإكلينيكية اللازمة والبحوث المعملية اللازمة .

2 - تحديث وتطوير الفصول التعليمية لرعاية الحوامل لكل الأمهات ، وذلك لزيادة الوعي لديهن عن أهمية متابعة الحمل ، وما يترتب على ذلك من التعرف المبكر بالعلامات المنذرة بخطورة الحمل لطلب المشورة الطبية في الوقت المناسب .

3 - عمل أبحاث أخرى لتقييم العوامل التي تجعل الأمهات ذوات الحمل الخطر الإحجام عن الحصول على رعاية الحمل مبكرا ومتابعته .

دراسة أثر استخدام دليل إرشادى على التحكم فى
العلامات المنذرة المرتبطة بالحمل

رسالة

مقدمة توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى تمريض صحة الأم والرضيع
(أمراض النساء والولادة)
مقدمة من

أميرة محمد سلامة عبد الفتاح

معيدة بقسم تمريض صحة الأم والرضيع

تحت إشراف

أ.د/ جلال أحمد الخولى

أستاذ أمراض النساء والتوليد
كلية الطب
جامعة بنها

أ.د/ صفاء عبد الرؤوف هاشم

أستاذ تمريض النساء والتوليد
كلية التمريض
جامعة عين شمس

أ.م.د/ أمل أحمد حسن عمران

أستاذ مساعد تمريض النساء والتوليد
كلية التمريض
جامعة بنها

2012